

مختصر منهاج القاصدين (36) مراتب الحسبة - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونوعز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدى الله فلا لا
ضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00
رسوله وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر امور محدثاتها وكل
محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار ثم اما بعد. وصلنا الى - 00:00:27

اه كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في ربع العادات. ووصلنا في كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الى الفصل الثالث او
الى قوله ثالثا مراتب الحسبة. مراتب الحسبة. قلنا الحسبة اللي هي الامر بالمعروف - 00:00:47

والنهي عن المنكر الاحتساب كان من يسعى في تغيير هذه المنكرات لا يكون باعثه على ذلك الا طلب الاجر من الله عز وجل فاصطلحا
على تسمية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تسميتها بالحسبة. مراتب الحسبة هو بيقول دلوقتي - 00:01:07

انا عايز اغير المنكر اللي قدامى. فيه منكر موجود. عايز اغيره. اغيره ازاى؟ ايه الدرجات والمراحل والمراتب اللي انا هترقى فيها وانا
بغير المنكر ده الكلام ده مهم جدا بيقول واعلم ان الحسبة لها خمس مراتب اولا - 00:01:27

التعريف يعني ايه التعريف يا اخواني؟ ان انت تزيل الجهالة عن يرتكب هذا المنكر انت لقيت واحد بيشرب سجاير طلع سجاير
وبيشرب سجاير. قبل ما تعنفه او قبل ما تاخد السجاير من - 00:01:47

ايده وتقطعها تسأله الاول سؤال هو انت عارف حكم شرب السجاير دي ايه؟ يقول لك اه الناس كلها بتشرب سجاير عادي يعني ايه
حكمها يعني؟ تقول له لا والله السجاير دي حرام شرب السجاير ده حرام تدخين السجاير ده حرام قال الله - 00:02:07

وتقولوا اية ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كره لكم قيل وقال وكثرة السؤال
واضاعة المال قال الله عز وجل ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحما. نجيب بقى الاadle على تحريم الایه؟ الشبه. قلت له والله وفيه
صدرت - 00:02:27

فتوى من المجامع الفقهية المعتمدة على مستوى العالم الناس المتخصصة في العلم الشرعي. مجمع الفقهى فى مكة والرباط الخرطوم
وغيرها من المجامع الفقهية دار الافتاء المصرية نفسها. المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية وغيره قالوا ان - 00:02:47

الدخين حرام بقى انت كده بتعمل ايه معاه؟ بتعرفه الحكم؟ بيقى هو اول حاجة دلوقتي انك تعرفه التعريف تعرفه الحكم ايه؟ كتير
جدا من الناس حاليا بيستمع للغناء المحرم ويستمع للمعازف - 00:03:07

يقول لك لا ما يعرفش حكمها ايه. فمحتاج ان انت الاول تذكر عليه ازاى؟ تقول له انت عارف حكم الاستماع للمعازف ايه؟ حديث
النبي عليه الصلاة والسلام كذا وقول لله عز وجل في سورة لقمان كذا والتفسير لها كذا تعرفوا المسألة. كتير من الناس يضع امواله في
البنوك الربوية - 00:03:27

وشهادات الاستثمار بقى حاجات مختلفة اصل كل شوية بتوع البنوك دول ربنا يهديهم يعني اه يخترعوا اختراع كده. اه اصل ده
شهادات الاستثمار زائد العائد اللي مش عارف في ايه؟ لا ده عقود وهي في الاخر حاجات كتير معزمهها يعني معزمهها. وانا بقول
معزمهها احترازا لان في بعض المعاملات اليسييرة ممكن تبقى مش كده - 00:03:47

بتبقى كلها معاملات ايه في معظمها معاملات ربوية. فانت محتاج تعرفه الحكم ابتداء. زي بالزيط كسيير من الناس نساء المسلمات
فاهمة الحجاب غلط. معزם الناس من عوام المسلمين فاهمة ان الحجاب ده انها تحط اشرب على شعرها. لأن العورة الوحيدة -

00:04:07

في جسم المرأة هي الشعر طب وايه الجسم عادي جدا ممكن تلبس الملابس الضيقة عادي جدا ممكن تلبس بعض الملابس المكشوفة بس اهم حاجة ايه تغطش فاحنا نعرفها لأ الحجاب الشرعي ايه بقى قال النبي صلى الله عليه وسلم المرأة عورة وازا خرجت استشرفها الشيطان - 00:04:27

احاديس بقى المختلفة اللي وردت وايات سورة النور وايات سورة الاحزاب اللي وردت في الحجاب والتفسير لها. يبقى اسمك بتعرف اللي قدامك وزي ده بقول بقى في الناس اللي بتحكم بغير ما انزل الله هو ما يعرفش اللي هو بي عمله غلط. يقول لك انا راجل عادل بطريق القانون. ما هو القانون ده كارسة - 00:04:47

الجزء اللي انت بتتطبقه في القانون ده كارثة. لأن ربنا سبحانه وتعالى لم يأذن فيه. اذا الله عز وجل حكم على السارق بقطع يده. وانت تقول فلان سارق يعترض انه سارق وتحكم وانت عارف حكم تاني خلاص. فنسأل بقى كما قال الله عز وجل افحكم الجاهيلية بيعدون؟ ومن احسن من الله حكمها لقوم - 00:05:07

قانون وغيره بقى من كل المنكرات المنتشرة معنا في المجتمع الان. وبدأ الناس تتعايش مع المنكر وتتنافسه وآلا لا يعرفون انه ايه؟ انه منكر. يبقى الدرجة الاولى في الاحتساب اللي هي في تغيير المنكرات اللي موجودة. اول درجة دي ايه؟ التعريف. خلي بالكم -

00:05:27

الترتيب ده مهم لأن هيترتب عليه عمل دلوقت. تاني مرتبة مرتبة الوعظ بالكلام اللطيف. الوعظ بالكلام اللطيف. يعني ايه واحد عارف ان الحاجة دي حرام خلاص انت عرفته ان القاعدة قدام التليفزيون انه يشاهد المحرمات دي لا تحل شرعاً ودي عورات - 00:05:47
مكشوفة وهو كده بيخرس من حسناته قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. عرفتم الحكم الشرعي وهو ما بيأيه؟ مصمم توعظوا بقى ايه الفرق بين الوعظ والتعريف؟ الوعظ هتبتدى تهيج قلبه ومشاعره للاستجابة. تذكره بالله ده ربنا سميم - 00:06:07

سامع اللي انت بتقوله ربنا بصير. شايفك والوضع اللي انت فيه. انا اذكر مسلا ان معظم الحوارات اللي كانت تدور بينا سائق التاكسي او واحد انت عايز تنكر عليه في مسألة زي مسألة المعافف المحرمة وغيره تقول له بس السؤال ده. هو طبعاً خلاص - 00:06:27
بعد ما يبقى عارف الاغاني حرام بتقول له بقى سؤال. مش ربنا سميم؟ يقول لك اه. تقول له طب انا ربنا سامع يعني سامع اللي انت مشغله ده؟ وسامع الاغاني اللي طالعة اللي انت مشغلها في التسجيل - 00:06:47
لأ يقول لي اه. يقول له انت ترضي بقى ان ربنا يسمع منك الحاجات ديت؟ اهو يا عم الشيخ. يقوم جاي ايه؟ يقوم جاي طافيها. دي معنى كلمة الوعظ انك بتتهيج قلبه - 00:06:57

00:07:07

آآ اتعظوا بقى باية بحديس باسم اسماء الله بدون ان تتعرض له بتعنيف او سب او غير ذلك دي تبقى دي المرتبة الايه؟ المرتبة الثانية المرتبة الثالثة. ما جابش معه الحاجتين دولت. في مرتبة تالثة بقى. وهي السب والتعنيف - 00:07:27
تبوا والتعنيف ولستا يعني بالسب اي الفاحشة. مش عشان تسب واحد تقول له انت ابن كزا. او انت لأ وانما يعني بالسب قول يا جاهل الا تخاف من الله تعالى ونحو هزا ان انت تغفلز - 00:07:47

في القول تقول له خلي بالك ان ما كنتش هتتقى ربنا سبحانه وتعالى انت بتتعرض نفسك ان ربنا ينزل عليك عقوبة. اتق الله. اتق الله في ربنا سامعك وشايفك خل بالك انت ممكن يحصل لك ويحصل لك. انت بتفترط في حسناتك ليه؟ هو انت مستغنى عن لقاء ربنا؟ تبتدى تغفلز له في القول - 00:08:07

تغفلز له في القول واستعمال السب اللي هو التأنيب دون الالفاظ الجارحة او السباب الفاحش يبقى ده المقصود في المرتبة الثالثة انك تغفلز ليه بقى؟ طيب المرتبة الرابعة المنع بالقهـر - 00:08:27

المنع بالقهر ككسر الملاهي واراقة الخمر. الملاهي اللي هي ادوات اللهو اللي هي بقى زي الارجامز والادوات الملاهي ادوات الم Zimmerman الناي الحاجات دي. واراقة الخمر ويدخل معها بقى المخدرات. ويدخل معها السجاير ويدخل كل المحرمات الموجودة. المرتبة الرابعة بقى المنع بالقهر - 00:08:47

يعني بابيك هتبتي تغير بابيك بقى دلوقتي. والخامسة خلاص بعد ما غيرت بابيك التخويف والتهديد بالضرب او مباشرة الضرب فعلا له. حتى يمتنع عما هو عليه. يقول فهذه المرتبة اللي هي الخامسة - 00:09:17

تحتاج الى الامام الحاكم دون ما قبلها. يبقى الرابع مرتب الاولانية مش محتاجة اذن الحاكم لو جبنا ترجمة واقعية لها مناسبة مش متطابقة للكلام ده نقول لازن الشرطة. دلوقتي الشرطة دي هي السلطة التنفيذية - 00:09:37

او جزء من السلطة التنفيذية اللي مسؤولة انها تمنع المخالفات اللي في المجتمع قهرا بالايد بالضرب بالسجن فان احنا لو سينا الموضوع ده لكل المجتمع كل اللي يحب يضرب واحد يضربه وكل اللي يحب يلطم واحد يلطميه يبقى ده هيبي المجتمع ده غالى - 00:09:57

فعلا هيحصل فيها مشكلة كبيرة جدا. وبعددين اللي انت بتضربه ده مش هيسيكت لك. ده اللي انت بتضربه ده هييصل ايه هيضربيك طب انت جبت له ناس جاب لك ناس بيضربيوا مسألة كمان يقول لك ايه اضربوا مسال يقولوا فتحتاج الى شهر سلاح. الناس بقى - 00:10:17

ترفع السلاح على بعضها المجتمع يفسد. عشان كده بيقول المرتبة الخامسة دي بالذات اللي هي مسألة الاحتساب بالضرب ديت لابد فيها من اه مراجعة الحاكم. هزه المرتبة تحتاج الى الامام دون ما قبلها. الحاكم. لانه ربما جر الى فتنة - 00:10:37

تسنى من ذلك المنكرات التي يفوت فيها الاستئزان. الاستئزان يفوت انكار المنكر. مسال واحد دلوقتي ماسك واحد في الشارع وعايز يسرقه بالاكراد وعايز يضربي بسلاح. ده منكر ولا مش منكر؟ منكر - 00:10:57

المفروض اللي يجب شرعا ان المسلمين اللي شايفين الواقع ده يتدخلوا ويمنعوا الرجال ده. تطاول عليه ولو بالضرب. يقول لك طب ما احنا محتاجين مستأذن على ما تستأذن هيكون الرجل مات. هيكون الفلوس اتسرقت. زي الحادسة اللي حصلت قبل كده بكل اسف حادسة حصلت آآ - 00:11:17

في العتبة شفتو بقى ميدان العتبة في القاهرة في عامل ازاي؟ وال الساعة اتنين الصهل وفي رمضان وووقدت حادسة اغتصاب مؤسفة في اتوبيس من اتوبيسات النقل العام او او جنب الاتوبيس في ميدان العتبة. والناس ما اتحركتش. طب ده ينفع؟ ده لا - 00:11:37
شرع لان الاستئزان هنا هيوفوت انكار المنكر. يبقى وجوب التدخل الايه؟ الحاسم في الوقت ده. وهكذا او ان يكون فيه وقت ما فيهوش سلطة تنفيذية ما فيش حاكم. زي ما حصل في سورة ينایر بعد تمانية وعشرين ينایر - 00:11:57

الشرطة سقطت اللي ما زال الى الان ده سرمش عارفين ايه سببه ما علينا الواقع انك بتبعض حوالين منك ما لقتتش شرطة لا القسام ولا مدبريات الامن ولا ولا ما فيش حساكة ما فيش شرطة ما فيش ضباط ما فيش حاجة. طيب انت عندك تسعين مليونبني ادم اياميها يعني دلوقتي بقوا مية مليون. التسعين مليونبني ادم دول يعيشوا - 00:12:17

ازاي بقى؟ مين يحفظ للناس دي دمائها واموالها واعراضها؟ اضطرت المجتمع انه الناس تشكل حاجة اسمها اللجان الشعبية. طب ما هو اللجان الشعبية دي هتضطر تتدخل الايه تضطر تتدخل في انكار المنكر بالايد لو في واحد بلطجي جاي يأخذ من الناس اموالهم قهرا او بيعتدي - 00:12:37

على اعراض الناس او بيعتدي على دماء الناس لازم يعملوا معها ايه؟ هيقاوموه قهرا برضه. فالكلام ده مهم. يبقى المرتبة الخامسة هو بيكول التخويف والتهديد بالضرب او مباشرة الضرب الاول. برضو هيستثنى من الخامسة ديت من لك عليه ولاية شرعية؟ اللي لك عليه ولاية شرعية - 00:12:57

ايوة وبيعمل حاجة حرام وانت ربنا يسألوك عنه. زي الوالد مع الولد. ابنه بيعمل حاجة حرام. يضربه؟ اه ممكن يضربه من باب انكار المنكر الزوجة الزوج مع زوجته الزوجة بتعمل حاجة حرام ممكن يحتسب عليها بالضرب ممكن - 00:13:17

اه برضو مين؟ اللي لك سلطان عليه زي في بعض الاسر والعائلات اللي عندهم بيحترموا جدا كبير العيلة او بعض القبائل او الناس اللي عندها توقير الرموز والناس كبار السن. ليه انه يحتسب على من دونه باليد؟ اه لانه يحتسب عليه باليد - 00:13:37
ليه كل ده بقى؟ لانه هيأمن جر الفتنة. ولان له سلطان شرعي عليه. وبسط الله يده عليه. وهكذا. بيقول واستمرار عادات السلف على الحسبة على الولاة قاطع باجماعهم علي الاستغناء عن التفويض - 00:13:57

د استدلل رائع جدا بيقول عادات السلف من هم السلف؟ السلف في اللغة ده مصدر. سلف يعني الموضوع سلف يعني مضى. السلف ده يعني من مضى من أبائك. فسلف الرجل اباوه المتقدمون. الاصطلاح بقى - [00:14:17](#)
من هم السلف؟ الصحابة؟ والتابعون والتابعون لهم باحسان وهكذا. من الأئمة المتبوعين والذين لهم امامنة في الدين وقدم صدق لا سيما في القرون الثلاثة الفاضلة. السلف دول بقى جرت عاداتهم على الحسبة على الولاية. يحتسب على الوالي. يعني يروح ينكر على الوالي نفسه. ينكر عليه زلمه في الاموال. ينكر عليه زلمه - [00:14:37](#)

في الدماء ينكر عليها آلازلمه في الاعراض ينكر عليه آلازلمه في تعامله مع اهل الذمة اي بقى وضع من اي موضوع الانكار اللي بينكر بها العلماء والمصلحين على الولاة. فيبيقول استمرار عادات السلف على الحسبة على الولاة - 00:15:07

قطاع باجماعهم على الاستغناء عن التفويض. بيبقى ده بيبقى كانه اجماع انه يستغنى عن تفويض الامام. ما ينفعش كل ما اجي انكر المنكر استأذن من الحكم او استأذن من الامام او استأذن من الامير ما ينفعش. لأن الامير نفسه ممن ينكر عليه. هستأذنه ينكر عليه - 00:15:27

يبيقول بقى ان فعل السلف ده قاطع بالاجماع على الاستغناء عن هذا الایه ؟ الاستغناء عن هزا التفويض. فان قيل اه طبعا الكلام ده مهم جدا يا اخواننا لان الفصل بتاع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اللي احنا بنتكلم فيه ده بيعارض معارضة اصيلة ورئيسية -

للمنهج الليبرالي والعلماني. يعرض المنهج الليبرالي اصل كلمة ليبرالية مأخوذة ليبريشن. او ليبرية التحرر حرية كل واحد يعمل اللي عايز يعمله. فانت ما تجيشه لو واحد بيشرب خمرة ولا واحد بيشرب سجائر تقول له ما تشريش. يقول لك انت ما لك انا حر -

فهو بيعرض الليبرالية من هنا اللي هيتعنق الليبرالية كمنهج او كمبدأ او كمزهّب لازم يواجه ويقاوم الامر ويقف معهم بكل قوة سانيا بيعارض او يعني بيعارض العلمانية ليه؟ لأن العلمانية فيها فصل الدين عن الحياة. فصل الدين عن - 00:16:27
الدولة مينفعش تيجي تتكلّم مع الناس في امور الاقتصاد او السياسة او الامور الاجتماعية او التعايش بينهم وتقول لهم ربنا بيقول النبي بيقول عليه الصلاة والسلام ده كذا حرام ده كذا حلال دي مش النظام العلماني. النظام العلماني عنده كل اللي انت عايز تتكلّم فيه في الدين بينك وبين نفسك - 00:16:47

بس عشان كده هنجد ان في حرب شعواء على هزه الشعيرة لدرجة ايه لما الشرطة السنة اللي فاتت دي في رمضان نزلت على بعض المقاهي في وسط البلد في القاهرة طبعاً برضه من الطرائف ان ان مقاهي وسط البلد ديت مشهورة انها -00:17:07

مقاهي الملحدين والشيوعيين معروف يعني دي مشهورة يعني. فالملحدون نزلوا عليهم في رمضان وكانوا عمالين ايه بيفطروا في رمضان. قاعدين بيفطروا عادي ما عندهمش بقى صيام القصة دي. فالشرطة نزلت على كم قهوة كده في الشارع ده وقامت مقتلة القهاوى وخدت الایه الناس اللي بيفطروا دول وايه - 00:17:27

اـ خـدـتـهـمـ فـيـ الـبـوكـسـ. اـهـ هـنـاـ مـيـنـ الـلـيـ اـتـحـرـكـ بـقـىـ؟ اـتـحـرـكـ الـاعـلامـ. لـانـ الـاعـلامـ فـيـ الـاـصـلـ عـلـيـهـ وـالـمـوـجـهـيـنـ لـهـ اـصـحـابـ فـكـرـ عـلـمـانـيـ وـلـيـبـرـالـيـ. اـتـحـرـكـ الـاعـلامـ بـقـىـ وـعـمـلـ حـمـلـةـ شـعـوـاءـ. اـنـتـمـ مـاـ لـكـمـ وـمـالـ النـاسـ؟ مـاـ تـسـيـبـ الـلـيـ بـيـفـطـرـ قـاعـدـ يـفـطـرـ وـبـدـأـ النـاسـ تـحـرـكـ بـقـىـ

بدأ الكتاب الصحفيين والاقلام المسمومة تزهير ويعارضوا جدا المسألة دي. مع ان مين اللي قام بالواجب ده؟ خلي بالك الشرطة يعني خلي بالك ما فييش هنا حد ايه حد الداخل الشرطة بتمارس عملها الشرطة من عملها انها تحافظ على النظام العام للدولة. طب الدولة دي

الدستور بيقول ان دينها الرسمي هو الاسلام. والنظام العام - 00:18:07

الدولة كاسلام ان في رمضان ما يبقالش فيه مجاهرة بالفطر بالطريقة دي. فيبقى من الباب المحافظة على النظام العام للدولة ايه؟ منع هزء الاشياء رفضوا عشان كده يقول لك الباب ده مهم جدا. حتى السعودية بلاد الحرمين ربنا يكفل بالأس عنها. في زل هزا الانحدار الشديد - 00:18:27

وانجرافها في ناحية العلمنة والبرانة بسرعة كبيرة جدا بتعاني هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنهج يعني ممكن هناك تم مش دورها جدا ونزع صلاحيتها ونبذها بعد ما كان المحاسب هناك ده اللي بيسموه المطوع المحاسب - 00:18:47
او المطوع اللي هناك ده كان له قدر وله شأن ويمشي في الاسواق يأمر وينهى بأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويتحسب على الخلق في المملكة كلها حاليا بقى منبوذ يعني انت لو قلت ان انا بقى كده ممكن اتلهم عليه بعض الشباب ويسيئوا اليه وممكن اه يتعرض للذى برضه نفس القصة بدأ الاعلام - 00:19:07

ال سعودي يطعن في هزا الامر بدأت الاقلام المسمومة للصحفيين العلمانيين والليبراليين يدخلوا في الباب ده وهكذا وربنا يكون في البأس انا عشان اقول لكم الباب ده مهم واحنا بنحاول نفسر فيه عشان كده. فاستمرار عادات السلف على الحسبة على الولاة قاطعة باستغناه - 00:19:27

عن التفويف استغناء عن التفويف يعني ما كانواش محتاجين تفويض من الایه؟ من الحاكم عشان يمارسوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر طيب فان قيل مسألة بقى فان قيل فهل تثبت للولد - 00:19:47
على الوالد حسبة وتثبت للعبد على السيد وتثبت للزوج ولرعاية على الزوج ام لا؟ ما هم دول كلهم مسلمين. هيثبتت عليهم الحسبة ولا مش هتس بت؟ يعني ينفع واحد ابن - 00:20:07

يجد اباه يفعل محrama. واي محرم بيشرب آخمرة بمصر مسكر مخدر بيشرب سجاير يتفرج على افلام مجنة بيعمل اي حاجة حرام. بيضع فلوسه في بنك ربوبي وبيعمل اي حاجة حرام. هل تسبت للولد حسبة - 00:20:27
الوالد ام لا؟ المرأة ودي مشاكل بتحصل كتير جدا مرأة ساعات بتبقى المرأة متدينة اكتر من زوجها. زوجها بيعمل محرمات قدامها. تحتسب عليه ولا لأ ابن الرعية يحتسب على الوالى ولا لأ؟ الحاكم ده طبعا المصطلحات بتاعة الوالى والامام - 00:20:47
هنا مختلفة عن وصف الحاكم في الدول الحديثة. الدول المدنية الحديثة ديت لأ اتعاملوا مع الحاكم بطريقة تانية. فعشان ما نخلطش امور بعضها. والحاكم في الدول الحديثة لأ ما لوش الصالحيات بتاعةولي الامر. ولا بتاعة الامير. ولا بتاعة الامام ايا كان المصطلح اللي هي الاولى - 00:21:07

الحاكم في الدول الحديثة هو رئيس السلطة التنفيذية. وهو مسئول قدام الشعب والبرلمان بيسأله والناس والمفروض يعني لو فيه حرية للناس ان الصحافة تكتب ضده وان الاعلام يتحرك ضده. ما لم يخرج عن الاطار العام للدولة. ده ده - 00:21:27
مفروض لكن يعني ايه اه اين صاحبي حسن؟ عارفين القصيدة بتاعة اين صاحبي حسن؟ اه اقروها ماشي !! خلاصة الكلام ان هل بقى تسبت الحسبة لدول ولا لأ؟ ايوة تسبت بيقول هنا - 00:21:47

قلنا اصل الولاية ثابت للكل. وقد ربنا للحسبة خمس مراتب. فللولد من ذلك الحسبة بالتعريف ويريق الخمر ونحو ذلك. وهذا الترتيب ينبغي ان يجري في العبد والزوجة. يبقى الولد اما بيجي يحتسب مع ابيه - 00:22:07
ينكر عليه يحتسب معها كم مرتبة من المراتب اللي احنا قلناها؟ المرتبة الاولى اللي هي ايه؟ التعريف. ويزيد عليها ايه؟ الوعظ اللطيف. الوعظ اللطيف اللي هو يقول له يعني زي ما سيدنا ابراهيم عمل. يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا - 00:22:27

يا ابتي اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني. اهدك صراطا سويف. يا ابتي لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا. يا يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان والايه؟ ما هو ده كل وعظ تهيج للایه؟ للخير في قلبه. طيب - 00:22:47

يبقى واحد بي Shawf والده بيعمل حاجة حرام يجب عليه انه ينصحه. بس يبدأ الاول بالتعريف يعرفه ان ده حرام. وبعدين يعظه موعظة لطيفة ذكرها فيها بالله وغيره. طب هل يجوز ليه الاحتساب باليد؟ ان هو زي ما قال لك كده يريق الخمر او غيره؟ اه طبعاً يجوز لي ذلك. ازا امن المفسدة المترتب عليها - 00:23:07

لكن مش حرام عليهم. ازا امن المفسدة المترتبة عليها. ايه المفسدة المترتبة عليها؟ ممكن يحصل انفجار كبير جداً من والده ممكّن يحصل آما مشادة عنيفة جداً وممكّن يحصل طرد له من البيت او غيره. فيبقى يراعي اثر اللي هي عمله. بيقول وهذا الترتيب - 00:23:27

ينبغي ان يجري في العبد مع سيده. طبعاً العبد اقل رتبة. العبد ده بيتابع ويتشرى. وكل ما نفعه وكل امواله وكل كل ماله بيقى ملك لمين؟ ملك لسيده. ومع ذلك الشرع قال للعبد ده لما تلاقي سيدك بيعمل حاجة حرام انكر عليه بس - 00:23:47

بس بالاحترام بقى بالوعظ بالتعريف وبالوعظ اللطيف. طيب وكذاك الزوجة بقى الزوجة التي تجد زوجها يفعل محrama. ما ينفعش تسيبه هي حرية علىه وتنافق عليه وتنصحه بس تنصحه ازاي بقى؟ تعرفه ان الحكم ده حرام وتستعمل معه الموعظة اللطيفة - 00:24:07

لكن ما ينفعش تعنفه. ما ينفعش تشخط فيه. ما ينفعش تستعلي عليه في الكلام وما ينفعش آتا تفضحه قدام الناس وتقول للناس كلها ده بي عمل وبيعمل. ما هو ده اللي بي عمل المشاكل في البيوت. لكن لو في امرأة دينة عاقلة - 00:24:27

رأى من زوجها شيئاً تكرهه محرم عرفته الحكم حتى لو على سبيل التورية. رسالة تبعتها او وجيب محاشرة لأحد العلماء او اجابة سؤال في توضيح الحكم الشرعي وتوضح له. وبعدين الوعظ اللطيف تذكر بالله عز وجل. واسلوب لطيف فيه تواضع - 00:24:47

او خفض جناح ما يحصل مشاكل في البيوت. او مال ايه اللي بيحصل مشاكل؟ اه الاستعلاء من المرأة الغلزة آتا تجاوز الحد الى التعنيف تجاوز الحد الى التشهير واخراج سر الرجل وده مما يوغر صدره - 00:25:07

يعنى يعقد الامور بينهم. طيب واما الرعية مع السلطان فالامر فيه اشد من الولد فليس معه الا التعريف والنصائح. يبقى ينبعي ان يعرفه اللي انت بتعمله ده حرام. يبقى ده يعرفه بالطريقة - 00:25:27

المتاحه لو هو يمكن انه يدخل عليه ودي بتبقى عدد قليل جداً يدخل عليه ويقول له الحاجة دي لا تجوز شرعاً عشان واحد اتنين ثلاثة اربعه وبعدين تعظه مش بس مجرد ان هو يعرفه عظه. ويذكره بالله. ولكن هيراعي فيها ايضاً الایه؟ التلطيف. ليس معه الا التعريف - 00:25:47

والنصائح ويشترط كون المنكر قادراً على الانكار فاما العاجز فليس عليه انكار الا يقلبه. العاجز هيبقى انواع. عاجز حسي زي عجز الانسان الاخر الكلام وعجز الانسان الاعمى عن الرؤية وعجز الانسان الاشل او القاطع الحركة. ده اسمه العاجز الحسي. الحواس - 00:26:07

عجزه فهو بيقول لك العاجز عاجز حسي ده ما قداموش غير انه ينكر بالقلب ان علم بوجود المنكر. بس مسألة تانية بقى هل العاجز اقف فقط على العاجز الحسي بيقول لا ولا يقف سقوط الوجوب على العاجز الحسي بل يتحقق به خوف - 00:26:37

ومكروه يناله. فذلك في معنى العاجز. وكذلك اذا علم ان انكاره لا ينفع يعني بيقول لو واحد امر بمعرفه او نهى عن منكر وافضى ذلك الى قتله. خاف القتل وخاف الضرب الشديد او التعذيب الشديد خاف السجن ده بيسقط الوجوب. يعني ساعتها مش هيبقى - 00:26:57

واجب عليه انه ينكر لكنه لا يسقط الایه؟ الاستحباب هيبقى مستحب له انه ينكر. بشرط ان يكون انكاره ينفع ويكون له اثر. عشان كده بيقول فينقسم الى اربعة احوال. طيب - 00:27:27

ايه الاربعة احوال؟ مع ما بين القدرة وما بين معرفته ان انكاره ينفع بالتبادل والتوافق كده هيحصل ايه؟ اربع احوال. الاول ان يعلم ان المنكر يزول بقوله او فعله من غير مكروه يلحقه فيجب عليه الانكار - 00:27:47

راجل مدير داخل الشغل الصبح لقى واحد بيعمل حاجة حرام دخل هو لو قال له آآ لو هو مسلا بيفترض يفترض ان هو مسلا مشغل موسيقى عالية. قال له اطفي الموسيقى ديت دي حرام. ايه اللي يحصل؟ هيسمع - 00:28:07

الكلام ومش هيقدر يعمل معه حاجة ما فيش م Krooh هيلحقه. زي الواحد مع ابنته او الواحد مع زوجته عادي جدا. هو شايف م Krooh بيحصل حرام بيحصل بيأمروا بينها الموضوع بيخلص ما فيش باي ضرر فيه. بيقى ايه اللي يحصل هنا؟ يجب عليه اه الانكار.

والموضوع - 00:28:27

بقى مضطرب يجب وجوبا طيب الحالة الثانية ان يعلم ان كلامه لا ينفع وانه ان تكلم ضرب فيرتفع الوجوب عنه. فيرتفع الوجوب عنه.

بيقى الكلام مش هيمنع. لن يجدي ما فيش فائدة - 00:28:47

ما فيش هيترتب عليه اي ايه؟ انكار. وفي نفس الوقت يتربت عليه اذى وضرب واهانة. ساعتها الشريعة سامحة. يقول لك ارتفع عنك الايه؟ الوجوب. وهل بقى يظل مشروع في حقه ولا لا؟ هيجي بقى تفصيل لها بعد كده. الحالة الثالثة - 00:29:07

ليعلم ان انكاره لا يفيد. لكنه لا يخاف م Kroohها. هو لو انكر على زي واحد ممكن ينكر على بعض صحابه وهو عارف في غالب على الزن ان هو لن ينتفع بهذا الانكار ولا يستمعوا اليه ولا هم في حالة تسمح لهم ان يسمعوا له اصلا - 00:29:27

لكن لن يتعرضوا له بالازى مش هيمازوه. ففي الحالة ديت لا يجب عليه الامر لعدم الفائدة. لكن يستحب الانكار لاظهار شعائر الاسلام والتذكير بالدين. لكن في حالة زي دي يستحب في حق وايه؟ انه ينكر ليه؟ اظهارا لشعائر الاسلام وتذكير لهم بالدين. ولا - 00:29:47

يتقون بس في نقطة مهمة المسألة ديت هي دي محل بين الخلاف بين العلماء هو هنا رجح القول ده القول الساني لأن يجب عليه ايه الانكار؟ يجب عليه الايه؟ الانكار. والامر ده بيستدلوا به بالعمومات. عمومات الادلة - 00:30:07

فمن رأى منكم منكرا فليغيره. بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فقبله. ما قالش بقى المنكر ده آآ اللي قدامك هيستجيب ولا مش هيستجيب لأن العصر ان الانسان في خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. عمومات الادلة في وجوب انكار المنكر - 00:30:27

بيستدلوا بيها على ان هذه الحالة يجب فيها الانكار ولا يستحب فقط. يجب ايضا الانكار فيها. ودي زي ما قلنا مسألة فيها خلاف بين العلماء. الحالة رابعة ان يعلم انه يصاب بم Krooh. ولكن يبطل المنكر بفعله. بيقى هيتعرض - 00:30:47

للازى لكن هيزول المنكر. مسل ان يكسر العود ويريق الخمر ويعلم انه يضر عقيب ذلك فيرتفع الوجوب عنه وبيقى مستحبا. في حقه. لقوله في الحديث افضل الجهاد كلمة حق عند - 00:31:07

ده سلطان جائز بيقى ممكن واحد ينكر والمنكر ده يؤثر والانكار ده يؤثر اما يؤثر في زوال المنكر كأنه مسلا يكون واحد ليه كلمة مسموعة في الدولة شيخ ازهر مفتى شخص ليه كلمة مؤسسة في الدولة - 00:31:27

فيطلع ينكر انكار مؤثر. وهيعقبه بعد كده ازى كبير جدا. بيقى في الحالة اللي زي دي مش واجب عليه لان الازى ده هيبيقى شديد. لكن يستحب له ان يفعل ذلك. زي ما بيحدسووا كده عن بعض الدول اللي كان فيها حاكم طاغية طاغوت يعني - 00:31:47

وكان عايز المفتى يطلع يفتي الطلبة انها تفطر في رمضان عشان الامتحانات. فقال هطلع على الهوا. وطلع قال شهوة رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصممه. صدق الله العظيم وكذب الحاكمين - 00:32:07

والفلان وبعد كده هو اتعرض بقى للازى شديد جدا هو كده ابرأ ذمته وفعل ما ينجيه عند الله عز وجل ولكن هل كان له ممدوح انه يهرب؟ اه بس ما يطلعش يقول العكس. احنا كان ممكن ما يطلعش يتكلم بس ما يقولش العكس ما يطلعش افطروا. خلاص لكن كان ممكن يسكت خوف الايه - 00:32:27

الازى لكن المستحب وهو ده عزائم الامور وده اللي يليق باهل الدين ان هو يقدم على مسل هذا الامر. طيب ولا خلاف انه يجوز للمسلم الواحد ان يهجم على صفوف الكفار - 00:32:47

قاتل. وان علم انه يقتل. الكلام اللي جاي ده بقى مهم جدا جدا جدا. بيقول لكن ان علم انه لا نكایة له في الكفار لا نكایة له في الكفار.

كالاعمي يطرح نفسه على الصف حرم ذلك. وكذلك - 00:33:07

لورأى فاسقا لوحده وعنده قدح خمر وبهذه سيف وعلم انه لو انكر عليه لشرب الخمر وضرب عنقه لم يجز له الاقدام على ذلك. لأن هذا لا يؤثر في الدين اثرا يغدبه بنفسه. وإنما يستحب له الانكار اذا قضى - 00:33:27

على ابطال المنكر وظهر لفعله فائدة كمن يحمل في صف الكفار ونحوه. شفت الكلام النفيس بقى؟ يبقى دلو قتي لو انت انكارك للمنكر ده هيفضي الى زوال المنكر او كسر شوكة هذا الظالم او المتجر او الفاسق او المجرم كسر - 00:33:47

شوكته بتضعف شوكته قدام الناس. او الثالثة تقوية قلوب اهل الدين. انكارك للمنكر ده بيقوى قلوب اهل الدين والسبات على كل الحال زي ما يقول لك ايه يشرع لك السبات حتى لو ضحيت بنفسك. حتى لو ايه؟ لو ضحيت بنفسك. اما في حالة هيكون - 00:34:07

انكار فيها محض تلف للنفس ولا يترتب عليه اي فائدة. لا المنكر يزول ولا يكسر شوكة الجاهل اللي هو جاهل فاسق ولا يقوى قلوب اهل الدين. ففي هذه الحالة يحرم ان يغرس المرء بنفسه وان يتلف نفسه. بيقول وان - 00:34:27

علم المنكر انه يضرب معه غيره من اصحابه. دي مسألة تانية. ان علم المنكر انه يضرب معه غيره من اصحابه لم تجز له الحسبة حتى لو كان هو شجاع ومفرط في حق نفسه. مسالها احنا مجموعة اهو المجموعة دي مع بعض اهو. انا هتكلم باسم الناس دي. فبدأت اعلي النبض - 00:34:47

جدا وهيتكلم بقى الحاكم الزالم واقول له وانت بتعمل وانت بتخللي وانت بتتسوي والحاكم الظالم ده لما بيجي يعاقبنا كلنا هياخد كل يعتقلهم كل دول يعزبهم كل دول يعرضهم للتلف. هل يشرع لي هذا الفعل؟ مع ان انا بعمله احتسابا وانا مضحي بحق نفسي - 00:35:07

مشكلة هو بيقول لك لأ وان علم المنكر الشخص اللي هيذكر انه يضرب معه غيره من اصحابه لم تجز له الحسبة لانه عجز عن دفع المنكر الا بافضائه الى منكر اخر. اللي هو ايه؟ اللي هو ازاء اصحابه. وليس - 00:35:27

ذلك من القدرة في شيء. في هذه الحالة لا يسمى انه ايه؟ انه قادر بل يسمى انه ايه؟ انه عاجز. يقول ولسنا انعني بالعلم في هذه المواضع الا غلبة الظن. مسألة علم ان هيحصل لك مكروه. المقصود به العلم هنا ايه؟ غلبة الظن - 00:35:47

غلب على ظنه انه يصيبه مكروه لم يجب عليه الانكار. بس يا ايه هيبقى على الانكار في حقه ايه؟ مستحب بشرط ان يكون له تأثير ونفع اما من ازالة المنكر او اضعافه وتقليله او كسر شوكة الفاسق او او الزالم او تقوية - 00:36:07

قلوب اهل الدين. بيقول وان غالب على ظنه انه لا يصيبه مكروه وجب عليه الانكار. طيب بيقول مهم هنا بيقول لا اعتبار بحالة الجبان. الانسان الجبان بيشوف البعيد قريب. ويشوف ادنى ادنى مكروه انه - 00:36:27

حاجة ايه كبيرة جدا. بيقول ولا عباء اعتبار بحالة الجبان. وكذلك ولا اعتبار بحالة الشجاع المتهور. الشجاع المتهور ده بيباري بالخطاء اختار خلاص السيف نازل على رقبته يقول لك لسه بدري. ما هو برضه ده حاجة وده حاجة. يبقى لا عبرة بحال الجبان ولا عبرة بحال المتهور. بل - 00:36:47

بالمعتدل الطبع السليم المزاج. طب احنا عاملين مساحة نقول المكروه المكروه. ايه المكروه اللي انت لو خفته يسقط عنك الوجوب؟ الضرب المبرح الشديد اللي ممكن يفضي الى اتلاف عضو من الاعضاء او الم شديد او القتل وكذلك - 00:37:07

نهب المال يصادر اموالك. او هيقتل لك الشركة اللي انت بتأكل منها عيش. او هيرفك من الشغل. نهب المال او ما يدخل في موقعه. والاشهار في البلد مع تسويد الوجه يعمل لك فضيحة. الاشهار هنا التشهير به يعني يعمل لك فضيحة في البلد. فضيحة - 00:37:27

فضيحة مفبركة ده اكراه؟ اه اكراه طبعا. فاما السب والشتم. اما بقى كون ان هو يسبك او بشتمك. فليس بعذر في السكوت لان الامر بالمعروف يلقى ذلك في الغالب. وده برضو مسألة هل بقى الداعية الى الله وطالب العلم والناس المصلحين؟ اللي كان ممكن - 00:37:47

ليترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر خوفا من ان بعض الصحفيين هيكتب فيه مقال خوفا من ان بعض القنوات هتتكلم عليه كلام
لأ مش ده الانبياء لم يسلموا من السب والايء والشتم. وبpresso بنكرر تاني يا اخوانى ان سقط الوجوب ده من سماحة الشريعة. لكن لم
يسقط - 00:38:07

الاستحباب والعبرة في كل هزه الامور غلبة الظن بالواقع وليس بالاوهم وليس الظنون الضعيفة. نقف هنا ونستكمل
ان شاء الله في المرة القادمة. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:38:27
00:38:47 -